

## رياضة

نهر جبر

فسحة للمحبة والسلام... الماراثون يتحدّى الظروف  
الخليك: قمت بواجبي على الصعيد الوطني

من العام 2003 حتى العام 2024، مرت 21 سنة من عمر "جمعية بيروت ماراثون" المهتمة بتنظيم نشاطات في رياضة الركض، ابرزها ماراثون بيروت الدولي الذي يقام سنويا بمشاركة عدائين محليين وعرب واجانب. هذه الفترة قصيرة مقارنة بالجمعيات والهيئات المنظمة لسباقات الماراثون العالمية، فماراثون لندن الدولي انقضى على قيامه اكثر من 40 سنة، كذلك الامر بالنسبة الى ماراثون باريس وبرلين



اللواء الياس البيسري في خلال استقباله مي الخليل.

ماراثون بيروت الدولي الذي صنفته المنظمة الدولية لسباقات الماراثون (AIMS) "بالسباق الاسرع نحو في منطقة الشرق الاوسط"، عقب انطلاقه بسنتين، استطاع في فترة وجيزة ان يؤكد حضوره على خارطة السباقات الماراثونية ليس في منطقة الشرق الاوسط فحسب، بل في العالم من خلال فرض نفسه كحدث رياضي بارز على الصعيد العربي والاقليمي والدولي، حيث بدأ منذ العام 2010 بحصد الجوائز ونبيل التصنيفات العالمية كاعتراف مباشر من الجهة الدولية باستيفائه للشروط والمواصفات الدولية.

مع دخول الجمعية عامها الـ21 على التأسيس، تسجل الجمعية نجاحات تنظيمية متتالية وتحصد المزيد من الالقاب والجوائز المحلية والخارجية رغم التحديات الداخلية والاقليمية.

يجمع كثيرون من داخل الوسط الرياضي وخارجه على ان نجاحات "جمعية بيروت ماراثون" ترتبط مباشرة بمواصفات القيادة التي تجسدها مي الخليل رئيسة الجمعية، ومعها فريق عمل امتهن الحرفية في اطار العملية التنظيمية لنشاطات الجمعية.

تحتفل الجمعية هذا العام بمرور 21 سنة على اطلاق اول نسخة من سباق ماراثون بيروت (2003 - 2024) والذي يحمل في هذه النسخة اسم سباق OMT بيروت ماراثون وشعاره: "قلب واحد بسباق

جمعيات بيروت  
ماراثون

تأسست جمعيات بيروت ماراثون بتاريخ 2002/8/14 (قرار رقم 103/ش) بمبادرة شخصية من العداة مي الخليل التي كانت تمارس رياضة الركض وتشارك في ماراثونات عالمية وارادت ان يكون للبنان ماراثون يحمل اسم العاصمة بيروت تشبها بعواصم اخرى مثل باريس ولندن وطوكيو. والجمعية مرخصة من وزارة الشباب والرياضة ومنضوية للجمعيات الدولية لسباقات الماراثون (AIMS).

واحد"، ويقام يوم الاحد 10 تشرين الثاني المقبل في منطقة واجهة بيروت البحرية. "الامن العام" حاورت رئيسة الجمعية مي الخليل المرأة التي اصطلح على تسميتها "المرأة الماراثونية" تدليلا على الدينامية واستمرارية النشاطات التي تقوم بها.

الخليل تحدثت عن تجربة الجمعية منذ البدايات وذكرت بالحلم الذي راودها بعد حادثة التصادم التي تعرضت لها العام 2001 في اثناء مزاولتها تمارين الركض تحضيريا لمشاركة ماراثونية خارجية وكيف تحققت هذا الحلم، وقالت: "بارادة وعزيمة عايشت فيها

استطاع في فترة وجيزة  
ان يؤكد حضوره على خارطة  
السباقات الماراثونية

اضافة الى البرنامج التدريبي لذوي الاحتياجات الخاصة اصحاب الهمم والارادات القوية التي تحرص الجمعية على مشاركتهم الفاعلة في السباقات منذ تاريخ التأسيس".

وتابعت: "ما يميز نشاطات جمعية بيروت ماراثون ارتباطها بجوهر الخير وهو من خلال الشراكة مع العديد من الجمعيات الخيرية والتي يبلغ عددها هذا العام 21 جمعية، وهي تحصل على حسومات رسوم التسجيل بمعدل 30 في المئة، مما يشكل لهذه الجمعيات إيرادات جيدة تساعد في تنفيذ نشاطات الجمعية الخيرية وذلك في مجالات الصحة والبيئة والتعليم والثقافة".

وتؤكد الخليل على اهمية الاستمرارية،



الخليل مع العداة الكيني إيود كيتشوغ احد اشهر عدائي ماراثون لندن.

لكنها تعتبر في المقابل ان "الاهم ايضا التطور في الاداء وهو ما جعلناه نصب اعيننا حيث اكتسبنا الخبرة والمناعة على مدى السنوات الماضية. وكنا في كل عام نرتقي ونوسع من حضورنا في العلاقات مع الاخرين وفي ماهية البرامج والنشاطات بحيث تجاوزنا مساحة الوطن البالغة 10,452 كيلومترا عبر مشاركتنا في تأسيس دوري الماراثونات الاسيوية (APM) في الصين، والذي يضم دولا اسويوية عريقة مثل الصين وكوريا الجنوبية".

وعن تجربة السنوات العشرين الماضية، تقول الخليل: لقد خضنا التحديات والظروف الصعبة، وعايشنا هذه الفترة بحلها ومرها في بلد مثل لبنان كل يوم هناك تطورات واحداث، والتي جعلتنا عام 2019 نقفل مكاتبنا ونجمد النشاطات لسنتين متتاليتين بفعل الانتفاضة الشعبية وجائحة كورونا. لكن ارادة الاستمرار بقيت، وعدنا ثانية ولو بفريق عمل ضئيل وامكانيات مالية متواضعة. استطعنا اعادة الوهج الى العاصمة بيروت وسباق الماراثون وغيره من السباقات، ونحن نأمل هذا العام في ان نقدم نسخة متطورة

تخليداً لذكرى  
المقاتل اليوناني

في العام 490 قبل الميلاد، اندلعت معركة ضارية بين اليونانيين والفرس في منطقة ماراثون اليونانية، انتصر فيها اليونانيون بعد صراع طويل. بعد الانتصار، خرج مقاتل يوناني يدعى فيديبيدس من منطقة ماراثون وركض مسافة قدرت بـ40 كيلومترا الى مدينة اثينا ليخبر اهله ان اليونانيين انتصروا على الفرس، لكنه توفي نتيجة التعب والارهاق. ولاحقا اطلق على السباق اسم "ماراثون" تخليداً لذكرى هذا المقاتل اليوناني.

## رياضة



انطلاق احد سباقات العام الماضي.

رياضية وشخصيات ونجوم في رياضة الركن شاركوا في حضورهم خلال السباقات العشر التي اقيمت. وتكفي الدلالة هنا، بأن ماراثون بيروت كان السباق الاسرع نمواً في منطقة الشرق الاوسط، بحسب المنظمة الدولية لسباقات الطرق وبراءة التصنيف من جانب الاتحاد الدولي للعبة القوي وهو البرونزي عام 2010 والفضي عام 2015 وما زال الى تاريخه".

لا خلاف على ان ماراثون بيروت الذي تلقى سهاما كثيرة لقدرته على جذب الاموال واخذها من امام رياضات اخرى، ليس بالحدث العادي. فكل بلد يحلم بأن يكون لديه ماراثون، وتخصص الدولة له ميزانيات ضخمة.

لبنان الذي نجح قبل 20 عاماً في ان يضع نفسه على خارطة الماراثونات العالمية، هل يحافظ على هذه الميزة ام يفقدتها، كما فقد الكثير من ميزاته في الكثير من القطاعات؟

## ماراثون بيروت كان السباق الاسرع نمواً في منطقة الشرق الاوسط

## اول ميدالية ذهبية للعداء سبيريدون لويس

تحول الماراثون الى مسابقة اساسية منذ اول العاب اولمبية عام 1896 في اليونان لفئة الذكور، وكان السباق يبدأ من جسر قرية ماراثون الى اثينا، وهي المسافة نفسها التي قطعها المقاتل اليوناني فيديبيدس.

اول ميدالية ذهبية لسباق الماراثون حصل عليها العداء اليوناني سبيريدون لويس (1873-1940) الذي قطع المسافة بـ 2:58:50 ساعتين. في العام 1984 ادخلت الى الالعاب الاولمبية فئة الاناث.

والاقتصادية والقطاعات الاهلية والنقابية والجمعيات الخيرية والرعاة الداعمون والمؤسسات الاعلامية كافة، المقررة والمرئية والمسموعة، اللبنانية والعربية والاجنبية، "حيث كل هؤلاء شركاء في النجاحات التي حققتها جمعية بيروت ماراثون على مدى السنوات الماضية، ونالت العشرات من التهاني والتنويهات من مؤسسات دولية

البريطانية تقديراً لنجاح واهمية التجربة الماراثونية اللبنانية، فاعتبرت ان هذا اللقب يعود الى كل العدائين والعداءات في لبنان، والى كل العاملين والناشطين في الجمعية.

وعن ابرز الصعوبات والمعوقات التي واجهت الجمعية ولا تزال، اكدت بأن هذه المشاكل "تتصل بالوضع السياسي والامني في لبنان، وتنتج منهنما تحديات على الصعيد المالي، مما يخلف تداعيات على الوضع الاقتصادي في شكل عام. لذا كان لا بد من التعايش مع هذا الوضع، وحرصنا على تنظيم سباق الماراثون سنويا وفي كل سنة كنا نتميز عن السنة الماضية.

وتعود الخليل بالذاكرة عندما كان سباق الماراثون يساهم في دعم جمعيات خيرية وانسانية، "فلم يكن مجرد حدث رياضي بل تحول الى منصة لمساعدة الجمعيات الخيرية التي يتجاوز عددها 190 جمعية شريكة من خلال اعطائها حسومات على رسوم التسجيل قيمتها 25 في المئة وتشكل ايرادات تعود لهذه الجمعيات لتساعدنا في تنفيذ برامجها". وازافت: "كانت تحصل الجمعيات على ما يقارب 1,3 مليون دولار، بمعدل 155 الف دولار سنويا كعائدات من سباق يوم واحد هو يوم الماراثون. فعلى سبيل المثال، كانت جمعية بريف هارت تجري 6 عمليات قلب مفتوح سنوية مجانية من خلال العائدات التي تحصل عليها من ماراثون بيروت ولا يتوقف الجانب الانساني عند الجمعيات، ذلك ان هناك برامج اخرى تقوم على دعم المعوزين وتقديم معدات رياضية لهم وتشجيعهم على ممارسة الرياضة وتسجيلهم مجاناً في السباق من خلال مشاريع تبرعات للوازم لا يحتاجها اشخاص تقدم الى اللاجئين والفقراء".

وتختتم الخليل بتوجيه الشكر الى كل الوزارات والادارات العامة والمؤسسات العسكرية والامنية والرياضية والتربوية

عن هذه التجربة امام جهات لها ايضا تجاربها الناجحة، وقد تركت اصداء طيبة وفتحت افاق التعاون مع هذه الجهات. وتعود بالذاكرة الى العام 2018 الذي شهد منحها شهادة الدكتوراه الفخرية من قبل جامعة كارديف مترو بوليتان

تطال الجوانب التنظيمية من ادارية ولوجستية وفنية. ولا تخفي الخليل شغفها عندما تتحدث عن تجربة "جمعية بيروت ماراثون" التي حملتها الى اكثر من عاصمة عالمية ومدينة حين كانت ضيفة، فتحدثت

## الجدول

الاحد 10 تشرين الثاني:

• الساعة 6:30 صباحاً: سباق نصف الماراثون لفئة الاحتياجات الخاصة. الساعة 6:20 صباحاً: سباق الماراثون وسباق نصف الماراثون. الساعة 7:15 صباحاً: سباق لمسافة 10 كيلومترات. الساعة 9:30 صباحاً سباق لمسافة 5 كيلومترات للمرح.

• الساعة 7:00 صباحاً السبت 9 تشرين الثاني الساعة 7:00 صباحاً سباق "تشيك اوت ران" لمسافة كيلومتر واحد في منطقة "الزيتونه باي" وهو فرصة لتعريف العدائين والعداءات على مسار السباق وللتعارف بين اللاعبين الاجانب النخبة والمحترفين.

• سباق الجامعات لمسافة 10 كيلومترات موجه الى كل الجامعات في لبنان للمشاركة عبر فريق يضم 3 اشخاص على ان يتم تحديد الترتيب وفق اوقات اسرع عداء او عداءة من كل فريق.

• الية التسجيل: عملية التسجيل في السباق مستمرة واخر مهلة 20 تشرين الاول الجاري عبر منصة beirutmarathon.org او في احد فروع OMT مع التنبيه الى عدم جواز تبادل ارقام السباق مع الاخرين مع الاشارة الى ان الجمعية حددت سقف المشاركة الاجمالي في السباق وهو 18 الف مشارك ومشاركة لدواعي لوجستية.

اما بالنسبة الى التسجيل من خارج لبنان فيتم ايضا على المنصة المذكورة عبر بطاقة الائتمان والتسجيل غير قابل للاسترداد مع وجود بطاقة الهوية للتحقق من العمر وابرار نتيجة سباق معتمدة حديثاً وتحتوي التوقيت المسجل وسوف يحصل كل

الاحد 10 تشرين الثاني:

• الساعة 6:30 صباحاً: سباق نصف الماراثون لفئة الاحتياجات الخاصة. الساعة 6:20 صباحاً: سباق الماراثون وسباق نصف الماراثون. الساعة 7:15 صباحاً: سباق لمسافة 10 كيلومترات. الساعة 9:30 صباحاً سباق لمسافة 5 كيلومترات للمرح.

• الساعة 7:00 صباحاً السبت 9 تشرين الثاني الساعة 7:00 صباحاً سباق "تشيك اوت ران" لمسافة كيلومتر واحد في منطقة "الزيتونه باي" وهو فرصة لتعريف العدائين والعداءات على مسار السباق وللتعارف بين اللاعبين الاجانب النخبة والمحترفين.

• سباق الجامعات لمسافة 10 كيلومترات موجه الى كل الجامعات في لبنان للمشاركة عبر فريق يضم 3 اشخاص على ان يتم تحديد الترتيب وفق اوقات اسرع عداء او عداءة من كل فريق.

• الية التسجيل: عملية التسجيل في السباق مستمرة واخر مهلة 20 تشرين الاول الجاري عبر منصة beirutmarathon.org او في احد فروع OMT مع التنبيه الى عدم جواز تبادل ارقام السباق مع الاخرين مع الاشارة الى ان الجمعية حددت سقف المشاركة الاجمالي في السباق وهو 18 الف مشارك ومشاركة لدواعي لوجستية.

اما بالنسبة الى التسجيل من خارج لبنان فيتم ايضا على المنصة المذكورة عبر بطاقة الائتمان والتسجيل غير قابل للاسترداد مع وجود بطاقة الهوية للتحقق من العمر وابرار نتيجة سباق معتمدة حديثاً وتحتوي التوقيت المسجل وسوف يحصل كل